الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

تخصص: دراسات أدبية

دراسة أسلوبية في قصيدة "كفكف دموعك وانسحب يا عنترة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

إعداد الطالب:
-سالي علي

إشراف الأستاذ:
– إلياس جوادي

السنة الجامعية: 2018/2017

مقدّمة:

بسم الله الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيّد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعد:

لطالما كان الأدب بنوعيه الشعر والنثر موضوع ومحور عديد الدراسات والأبحاث لمختلف الدّارسين والباحثين لما له من دور فعال في نقل وتصوير الواقع الاجتماعي وكذا أنه يعكس حالة الفرد من أملٍ وألم وسعادة وفرح.

ولقد كان الدّافع الأساس لنا في بحثنا هذا هو القيام بدراسة أسلوبية لأحدى أفضل قصائد مصطفى الجزار قصيدة "كفكف دموعك وانسحب يا عنترة" وقوفا عن أهم جوانب الدّراسة من مستويات التركيب والإيقاع والدّلالة.

ونظرا لحداثة القصيدة ولأن الشاعر معاصر لم تكن القصيدة موضوعا لدراسة سابقة.

وعلى هذا الأساس كان موضوع بحثنا عن إجابة لإشكالية سابقة هي كالتالي:

- كيف كانت طريقة الكاتب في كتابة القصيدة من ناحية المستوى الصوتي، بحرا وقافية ورويا ....؟

-كيف هو المستوى التركيب الصرفي للقصيدة؟

-ما مناسبة القصيدة؟

-ما دلالة القصيدة؟

لهذه الغرض قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

الفصل الأول عنوناه بـــ: حول الأسلوبية وقسمناه أيضا إلى مبحثين اثنين تطرقنا في أولها إلى تعريف الأسلوب والأسلوبية. وبالتالي الموسوم بـــ: في الأسلوبي وقفنا فيه عن ذكر لأهم اتجاهات الأسلوبية ثم ذكر مستويات التحليل الأسلوبي.

الفصل الثاني المعنون بـــ: دراسة أسلوبية تطبيقية لقصيدة "كفكف دموعك وانسحب يا عنترة" لمصطفى الجزار وفيه وقفنا على دراسة لمستويات التحليل الأسلوبي على القصيدة فبدأنا بالمستوى الصوتي، ثم التركيب، ثم البلاغي المعجمي، ثم الدّلالي.

وخاتمة خلصنا فيها إلى أهم وأبرز النتائج من الدّراسة.

ولقد اتبعنا في دراستنا هذه للقصيدة المنهج الأسلوبي على أنه الأقرب والأنسب للدّراسة.

واعتمدنا أيضا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها كتاب "ديوان الشعر" الذي أخذنا منه أبيات القصيدة، وكتاب "الأسلوب" لأحمد الشايب وكتاب "الأسلوب والأسلوبية" لعبد السلام المسدي، إضافة إلى مصادر ومراجع أخرى ومذكرات ماجستير.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا فليس هناك ما يستحق الذكر غير رصيدنا المعرفي المحدود.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم.

1- 1- تعريف الأسلوب.

لقد تعرض مصطلح الأسلوب شأنه شأن بقية المصطلحات المهاجرة من الثقافة الغربية إلى العربية. من حيث تحديد الماهية، لهذا أخذ حيزا ليس بالهين من إهتمام الباحثين والدارسين على اختلاف منطلقاتهم ومشاربهم. مما أدى إلى اختلاف وتعدد تعاريفه وهي كالآتي:

أ- لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة (سلب): سلبه الشيء سلبه سلبا وأسلبه إياه والسلب الاختلاس. والجمع أسلاب، وكل شيء على اللسان من اللباس فهو سلب، والفعل أسلبه سلبا إذ أخذت سلبه.

ويقال للسطر من النخيل: أسلوب[1]، وكل طريق ممتد فهو

I- الفصل الأول: حول الأسلوبية.

أسلوب والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال أنتم في أسلوب سوء، ويجمع على أساليب والأسلوب بالضمّ: الفن؛ ويقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين.

[1] ابن منظور، لسان العرب، المجلد27، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، 2004، مادة (سلب)، ص225.

ويعرفه الفيروز أبادي في قاموسه المحيط بقوله: سلبه سلبا: اختلسه استلبه. السلب: المستلب العقل؛ وناقة وامرأة سالب وسلوب: مات ولدها أو الفئة لغير تمام[1].

التعريف الاصطلاحي: كما ذهب أحمد الشايب هو الآخر إلى تعريف مصطلح الأسلوب في كتابه: "الأسلوب" حيث أنه يعطي فيه تعريفه الأول أنه: «فن من الكلام يكون قصصا أو حوارا، أو تشبيها أو مجازا، أو كناية أو تقريرا أو حكما أو أمثالا»[2]. والتالي على أنّه: «طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء أو اختيار الألفاظ وتأليفه للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير»[3].

ويعرفه صاحب "أساس البلاغة" الزمخشري: الأسلوب مادة (سلب): وسلكت أسلوب فلان: طريقته وكلامه على أساليب حسنة[4].

وجاء في تعريف آخر:

الأسلوب: الطريق ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا طريقته ومذهبه، وطريقة الكاتب في كتابه، والفن يقال أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة[5].

---

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، 2009، ص627.

[2] أحمد الشايب، الأسلوب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، بيروت، الطبعة الثامنة.

[3] المرجع نفسه، ص44.

[4] الزمخشري، أساس البلاغة، تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، (دط)، بيروت، (دس)، ص 217.

[5] إبراهيم أنيس، عبد الحليم منفر، وآخرون، المعجم الوسيط، دار المعارف، ط2، القاهرة، الج1، 1976، ص441.

ب- اصطلاحا:

عند العرب: يعرف الشايب "الأسلوب" في كتابه "الأسلوب" بأنّه: طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء، أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير أو الضرب من النّظم والطريقة فيه"[1].

ويعرفه أيضا بأنه: فن من الكلام يكون قصصا أو حوارا، أو تشبيها أو مجازًا، أو كتابة أو تقريرا، أو حكما أو أمثالا[2].

الأسلوب: هو الصورة اللفظية التي تعبّر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، أو العبارات اللفظية المنسقة لأداء المعاني[3].

ويرى أحمد حسن الزّيات أن «الأسلوب هو الرّجل»[4].

وفي تعريف آخر الدكتور بشير تاوريرت يقول: الأسلوب طريقة الكاتب في التعبير عن ما، والإبانة من خلال هذا الموقف عن شخصيته الأدبية، وتفردها عن سواها في اختيار المفردات وتأليفها وصياغة العبارات وسحرها، وما إلى ذلك من الاستخدام المميز للتنبيهات البلاغية.

---

[1] احمد الشايب، الأسلوب، ط4، 1954، ص44.

[2] المجرع نفسه، ص44.

[3] يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، عمان، 2007، ص26.

[4] المرجع نفسه، ص26.

ويقول: الأسلوب هو الشخص، أو الشيء الكاتب؛ إنّه النسيج.

1- 2- تعريف الأسلوبية: لقد ظهر مصطلح الأسلوبية في القرن التاسع عشر (19) في إشارة من العالم الفرنسي جوستاف كويرتنج عام 1886 إلى أن علم الأسلوب الفرنسي ميدان شبه مهجور تماما. ولم تصل إلى معنى محدد إلا في اوائل القرن العشرين (20)، وكان هذا التحديد مرتبطا بأبحاث علم اللغة[1].

وقد ارتبطت نشأة الأسلوبية من الناحية التاريخية ارتباطا واضحا بنشأة علوم اللغة الحديثة، التي قررت أن تتخذ من الأسلوب علما يدرس لذاته أو يوظف لخدمة التحليل الأدبي، أو النفسي، أو الاجتماعي، تبعا لاتجاه المدرسة أو تلك[2].

أ- **عند الغرب:** يعرفها جون كوهين بأنّها: «علم الانزياحات اللغوية»[3].

وفي موضع آخر يعرفها جاكبسون على أنها: «بحث عمّا يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولا وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا»[4].

---

[1] يوسف أبو العدوس الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان (الأردن)، 2007، ص26.

[2] بتصرف، المرجع نفسه، ص38.

[3] بشير تاوريرت، الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية ودراسة في الأصول والمفاهيم، إربد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010.

[4] بشير تاوريرت، الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية دراسة في الأصول والمناهج، ص146.

ويعرفها ميشال ريفايتر بأنها: «العلم الذي يهدف إلى الكشف عن العناصر المميزة التي يستطيع المؤلف البات مراقبة حرية الإدراك لدى القارئ المتقبل. والتي بها يستطيع أيضا أن يفرض على المتقبل وجهه نظره في الفهم والإدراك»[1].

ب- عند العرب: أما في اللغوي ندرج التعريف الذي قدمه عبد السلام المسدي الذي نفق عنده ونكتفي به لقلة التعريفات ولكن لأنه تعريف مستوفٍ كل شروطه، حيث أنّه يقول: « تعرف الأسلوبية بداهة بالبحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب»[2].

ولما ارتبط الأسلوب باللغة وكان لزاما علينا أن ندرج التعريف السويسري لهذا المصطلح حيث ترى اللسانيات السويسرية أن «الأسلوب ظاهرة تتعلق بالكلام حيث يقوم المتكلم باختيار مواقفه الكلامية، سواء كان اختيارا واعيا ومقصودا أو اختيارا ذو عدولٍ عفوي وبسيط فيكون الأسلوب وقتئذ هو ذلك العدول العفوي الكلامي الفردي عن اللغة »[3]. ومنه يتبادر لدينا أي جورج مونان الذي يعرف

---

[1] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار سعاد الصباح، الطبعة الرابعة، الكويت، 1993، ص37.

[2] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص34.

[3] فرج حمادو، المصطلح الأسلوبي الغربي في ترجماته العربية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2010/2009، ص15.

«الأسلوب باعتباره صياغة، فالأسلوب يعرف باعتباره ما يكون موجودا في جميع البلاغات التي تتضمن صياغة البلاغ لذاته»[1].

إننا وإذا أردنا الوقوف عند التعريف الغربي اللغوي الصحيح لمصطلح الأسلوب لابد أن نفق عند تعريف بوفون الذي يختصره في جملة "الأسلوب هو الرجل" لقد حاول بوفون من خلال هذا القول اربط قيم الأسلوب الجمالية بخلايا التفكير الحية والمتغيرة من شخص إلى آخر.

أما عبد السّلام المسّدي فيوسع النظر في مسألة الأسلوب من خلال رؤيته بأن الأسلوب يرتكز على أسس ثلاثة هي: المخاطِب، المخاطَب، الخطاب فيقول: «وإذا فحص الباحث ما تراكم من تراث التفكير الأسلوبي وشقه بمقطع عمودي يخرق طبقاته الزمنية، اكتشف أنه يقوم على ركح ثلاثي دعائمه في المخاطَب والمخاطِب وابن من ظربه في تحديد الأسلوب إلا اعتمدت أصوليا إحدى هذه الركائز الثلاث أو ثلاثتها متعاضدة متفاعلة»[2].

هذا عن الثقافة العربية أما في الثقافة الغربية فقد ظهر مصطلح الأسلوب Style مشتقا من الأصل اللاتيني Stylis وهو لفظ يطلق في اللغة الفرنسية على نوع من الأبر الخاصة. ويعود الفضل في إرساء معالم الأسلوب إلى الفيلسوف اليوناني

---

[1] نور الدين السّد، الأسلوبية والتحليل الخطاب، دار هومة، (د ط)، دت، ص 141.

[2] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، الطبعة الثانية، 1982، ص61.

أفلاطون وأتباعه الذين يرون أن: «الأسلوب خاصية موجودة في بعض وسائل التعبير اللغوي، وغائبة في البعض الآخر، لأنها تعتمد على مهارة الكاتب في إخضاعها لمتطلبات التعبير وهي مهارة لا يملكها كل كاتب»[1].

2- 2- اتجاهات الأسلوبية: لقد كان الأسلوب بالدرجة الأولى هو النص الأدبي الذي هو حصيلة وقراءة في شتى مجالات الحياة على تنوعها واختلافها وهو ما يؤدي حتما إلى تعدد واختلاف مشارب الأسلوبية واتجاهاتها انطلاقا من النفسية مرورا باللسانية وصولا إلى الاجتماعية، فصارت الأسلوبية أسلوبيات.

أ- الأسلوبية الوصفية أو التعبيرية: ظهر الاتجاه ليدرس وقائع التعبير اللغوي وآثارها على السامعين فهي نوعان طبيعة ومفتعلة «يعدّ شارك بالي مؤسس هذا الاتجاه اللساني الذي درس اللغة من جهة المخاطِب والمخاطَب وانتهى إلى أن اللغة لا تعبر عن الفكر إلا من خلال موقف وجداني، أي أن الفكرة المعبر عنها بوسائل لغوية لا تُصيّرُ كلاما إلا عبر مرورها بمسالك وجدانية كالأمل، أو الترجي أو الصبر، أو النهي.... »[2].هذا وتأخذ الأسلوبية التعبيرية حصة الأسد من بين الأسلوبيات الأخرى في مجال الدراسة اللسانية عموما والأسلوبية خصوصا،

---

[1] محمد بولحية، الأسلوب في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (الجزائر)، 2010/2009، ص09.

[2] رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، منشورات جامعة باجي مختار، (د ط)، عنابة (الجزائر)، ص32.

باعتبارها تتعدى في تأثيرها إلى عدد حقول معرفية أخرى كعلم اللغة وعلم النفس وغيرها.

ب- الأسلوبية الأدبية (أسلوبية الكاتب): وفي هذا المقام نذكر العالم النمساوي لويس بيدزر الذي طيور هذا الاتجاه إلى نظرية متكاملة في الأسلوبية الأدبية، تهتم بدراسة العلاقة القائمة بين التعبير وبين الفرد والجماعة، كما أنها تنظم في جينات الأشخاص المتكلمين به. وتحدد بواعث اللغة وأسبابها، وقد ركزّ لويس على دراسة أسلوب كاتب من الكتُّاب أو أسلوبية أما من الأمم، بهدف الوصول إلى توضيح علاقة اللغة بالأدب[1].

وعلى ضوء القول والتقديم السابق يظهر لنا أسلوبية الكاتب تقمص دور الناقد الانطباعي، حيث اعتمدت الملاحظات الذاتية التي تعتمد الذوق وتميل إلى العاطفة وتتميز بالسطحية والشكلية مهمة بذلك عناصر البناء اللغوي.

[1] بتصرف، بشير تاوريرت، الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصر والنظريات الشعرية، دراسة في الأصول والمناهج، ص165-169.

ج- الأسلوبية الوظيفية: ورائدها رومان جاكبسون وتعنى بوظائف اللغة الست ونظريات التواصل، فقد اشتهر جاكبسون بترسيمة الرسائل الاقتصادية وتحليله للوظيفة الشعرية من حيث هي وظيفة إبلاغية[1].

د- الأسلوبية البنيوية: ويمثلها كل من ميشال ريفاتير ورومان جاكبسون بالموازنات فيه مركبة من زمرتين نقديتين هما: البنيوية والأسلوبية، حيث يتحول النص في ظل هذا الاتجاه إلى بنية ولا يكون لأي عنصر قيمة جمالية إلا من خلال علاقته بالعناصر الأخرى[2].

2-2- مستويات التحليل الأسلوبي:

1- المستوى الصوتي: التحليل الصوتي في علم الأسلوب (phonostyuties) يقتضي أولا معرفة الخصائص الصوتية في اللغة العادية، وبعد ذلك يتوجه إلى رصد الظواهر الخارجة عن النمط والبحث في دلالتها فيما تفيد دراسة الأسلوب، والأغلب أننا لا نحلل النص الأدبي تحليلا صوتيا يتتبع كل التفصيلات التي ينتظمها علم الأصوات.

---

[1] بشير تاوريرث، الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية، دراسة في الأصول والمفاهيم، ص173.

[2] المرجع السابق، ص171-172.

فنحن هنا لا نهتم اهتماما كبيرا بالأصوات الصامتة (Consonants) والصائتة (Vouels) مثلا إلا أن تكون لبعضها درجة واضحة من الكثرة تقتضي الالتفات والتفسير، أما الجوانب المهمة الأخرى التي يتركز عليها التحليل الصوتي للأسلوب فتكاد تنحصر فيما يلي[1]:

الوقف: وهو ظاهرة صوتية مهمة جدا لأنها ترتبط بالمعنى ارتباطا مباشرا ومن المعروف أن العرب القدماء اهتموا بها اهتماما واضحا في قراءة النص القرآني حتى أنهم أفردوا لها كتبا متخصصة درسوا فيها أنواع الوقف من واجب وجائز وممتنع وحسن وقبيح وغير ذلك.

النبر والمقطع: ودراسة الوزن تقودنا إلى ضرورة دراسة النبر (Stress) وهي دراسة لم تحظ حتى الآن باهتمام في الدرس العربي رغم أهميتها في اختلاف المعنى وتنويعه، وهي ذات أهمية خاصة في دراسة المقطع في اللغة العربية وعلى الأخص فيما يتصل بالشعر، لا نحسب أن القدماء كانوا غافلين عن هذه الظاهرة، لأن حديثهم عن التفعيلة وما تتكون منه من أسباب وأوتاد وفواصل، وما يطرأ عليها من زحافات وعلل ولا يبتعد كثيرا عن دراسة المقطع.

[1] الراجحي عبده، علم اللغة والنقد الأدبي (علم الأسلوب) مجلة فصول، العدد2، 1981، ص119.

وتأتي بعد ذلك دراسة التنغيم Intonation ودراسة القافية وكل أولئك كما هو ظاهر ليس صورة كاملة لما يقدمه علم الأصوات العام، ولكنه يركز على الظواهر التي يمكن أن تفيد عند رصدها وتصنيفها في فهم أسلوب معين[1].

2- المستوى التركيبي: وقد احتفل علماء العربية بدراسة الجملة فقدموا أنماطها وأركانها ودلالتها الحقيقة والمجازية وطبقوا ذلك على كثير من النصوص، وبخاصة على القرآن الكريم وعلم الأسلوب يرى في دراسة التركيب عنصرا مهما جدا في بحث الخصائص المميزة لمؤلف معين، وهو في الأغلب يتوجه إلى بحث العناصر الآتية:

1 دراسة طول الجملة وقصدها.

2 دراسة أركان التركيب وبخاصة المبتدأ أو الخبر والفعل والفاعل والعلاقات بين الصفة والموهوب والإضافة والصلة وغيرها.

3 دراسة الروابط كبحث استعمال الواو، أو الفاء أو ثم أو إذن أو ما، أو إمّا ودلالة كل ذلك على خصائص الأسلوب.

4 دراسة ترتيب التركيب وهو من أهم عناصر البحث في الأسلوب لأن تقديم عنصر أو تأخيره يؤدي في الأغلب إلى تغيير في الدلالة ولأن الأديب لا يلتزم دائما بقواعد الترتيب العامة التي يرصدها اللغويين في اللغة العادية.

---

[1] علم اللغة والنقد الأدبي، علم الأسلوب، مجلة فصول، ص120.

5 دراسة الفصائل النحوية، كالتذكير، والتأنيث، والتعريف، والتنكير والعدد.

6 دراسة الصيغ الفعلية، وتركيبتها والزمن وتتابعه.

7 دراسة البناء للمعلوم والبناء للمجهول.

8 يميل علماء الأسلوب إلى استخدام طريقة النحو التحليلي في بحث البنية العميقة تركيبات مؤلف معين على أن دراسة التركيب عند الأسلوبيين لا تقتصر على بحث جزء الجملة أو الجملة، وإنما إلى بحث الفقرة والموضع ثم العمل الفني كاملا[1].

3- المستوى المعجمي: وهو من أهم عناصر التحليل الأسلوبي لما له من تأثير جوهري على المعاني، ونحن نركز على ما يلي:

1 دراسة الكلمة وتركيباتها وبخاصة بحث المورفيمات التي يستخدمها المؤلف.

2 الصيغ الاشتقاقية وتأثيرها على الفكرة.

3 المصاحبات اللغوية collacation إذ هناك ألفاظ معينة في اللغة لا نكاد ننطقها إلا وتصطحب معها ألفاظا أخرى معينة، ولابد من رصد هذه المصحابات في موضوع معين مؤلف معين.

4 دراسة المجاز على أن يكون ذلك مجازا أصيلا بمعنى ألا نجري وراء كل من نلحظ من أركان التشبيه، أو الاستعارة، لأن كثيرًا منها يتحول مع الزمن

[1] علم اللغة والنقد الأدبي، علم الأسلوب، مجلة فصول، ص121.

ومع الاستعمال إلى مجاز ميت أو مجاز نائم، فنحن حين نتحدث الآن مثلا عن ميدان دراسة الأسلوب، وأدواتها وأهدافها، وعن إلقاء الضوء على الملاح المميزة لمؤلف معين، لا نتحدث مجازيا لأن هذه الألفاظ فقدت طبيعتها الاستعارية فقدانا كاملا أو غير كامل وفق ما يشير إليه السياق فهذه مستويات التحليل التي يتبعها دارسوا الأسلوب اللغويين وهم يطبقون طريقتهم في التحليل اللغوي[1].

4- المستوى الدلالي: ويعتبر المستوى الدلالي من أهم عناصر البحث والتحليل الأسلوبي، ويأتي التركيز هنا على الألفاظ في المقام الأول لما لها من تأثير جوهري على المعنى.

ويتم التركيز هنا على الكلمات وتركيبها، وتجاوز الألفاظ وانعكاساتها هذه المجاورة، وعلاقتها بالمعنى، كما يتم التركيز على الصيغ الاشتقاقية، وعلاقتها وتأثيرها على الفكرة وكذلك يتم ملاحظة المصاحبات اللغوية حيث أن هناك ألفاظ معينة لا نكاد نذكرها إلا وتتوافق معها ألفاظ أخرى.

ولدراسة المجاز دور هام على المستوى الدلالي، والمقصور هنا هو الاستخدام الاستعاري المتميز الذي يحمل قدرة إبتكارية قادرة على تجاوز المؤلوف وإضفاء دلالات جديدة متميزة.

---

[1] المرجع السابق، ص121.

بعد انتهاء من الفصل الأول بتوقيف الله عزّ وجل ها نحن الآن نلج إلى الفصل الثاني الذي سيكون عبارة عن دراسة تطبيقية لقصيدة "كفكف دموعك وانسحب يا عنترة".

1- المبحث الأول: المستوى الصوتي.

أ- الجانب العروضي للقصيدة[1].

كفكف دموعك وانسحب يا عنترة

كفكف دموعك ونسحب يا عنترة

0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

فعيون عبلة أصبحت مستعمرة

فعيون عبلة أصبحت مستعمرة

0//0/0/ 0//0/// 0//0///

متفاعل متفاعلن متفاعلن

[1] مصطفى الجزار، قصيدة كفكف دموعك وانسحب يا عنترة، ديوان السعر، 2011، ص132

لا تدرج بسمة ثغرها يوما، فقد

لا تدرج بسمة ثغرها يومن، فقد

0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

سقطت من العقد الثمين الجوهرة

سقطت من لعمد تثمين لجوهرة

0//0/ 0//0/0/ 0//0///

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

قبّل سيوف الغاضبين ليصفحوا

قبلْ سويف لغاضبين ليصفحو

0//0/0/ 0//0/0/ 0//0///

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

واخفض جناح الحروب وراج المعذر

وخفض جناح لحرب ورج لمعذرة

0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ولتبتلع أبيات فخرك سامتا

ولتبتلغ أبيات فخرك سامتن

0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

فالشعر في عمر القنابل ثرثره

فلشعر في عصر لقنابل ثرثره

0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

فاجمع مفاخرك القديمة كلها

فجمع مفاخرك لقديمة كللها

0//0/// 0//0/// 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

واجعل لها من قاع صدرك مقبرة

وجعل لها من قاع صدرك مقبرة

0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وابعث لعبلة في العراق تأسفا

وبعث لعبلة في لعراق تأسفن

0//0/// 0//0/// 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وابعث لها في القدس قبل الغرغرة

وبعث لها فلقدس قبل لغرغرة

0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

بعد انتهاءنا من تقطيع أبيات القصيدة يظهر لنا أن الشاعر اعتمد بحر الكامل من خلال تفعيلاته: متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن، كما أن القصيدة تنتهي بحرف الرّاء المفتوحة والحاء الساكنة التي تنم عن حالة الانكسار والحسرة التي يعيشها الشاعر على إثر الحال الذي آل إليه عنترة بع رحيل عبلة عنه. كما توفرت القصيدة على قافية مفْعَلَة كما في البيت الأول مستعمرة. نأخذ القافية تغمره آخر متحرك قبل آخر ساكنين تغمده /0//0 تفعليةّ.

كما نلاحظ في القصيدة توقف الشاعر على حركة السكون رغم بدائية وتركيز على فعل الأمر على وجه الاستعلاء فهو دائما يحاول العودة بعنترة إلى زمن الماضي فهو

دائما بذكره بما كان عليه من الشجاعة والبطولة استعماله للفعل الماضي ليعود به إلى الصدارة والواجهة وبنسبة ما آل إليه من فراق عبلة كما سو الحال في البيت السادس في قوله:

فاجمع من خدك القديمة كلها واجعل لها من قاع صدرك مقبرة[2].

كما أنه أراد أن يعني عليه الأمر ويصخر وطء فراق عبلة عليه حتى يذكره بعنوانه وانجازاته في قهو الأعداد وتعدت الشاعر عنترة إلى الحديث عن دوره وقيمته في قومه وعشيرته وفيانّهم له ونكرانهم جميلة في البيت:

عبسٌ تلّت عنك...هذا دأبهم حمرٌ لعمرك- كلّها مستنفرة [3].

ثم يعود إلى الفصل في قضية عنترة مع قومه وإشارته إلى أنهم من يتحمل خسارة ذلك في قوله:

يا ويح عبسٍ ... أسلموا أعداءهم مفتاح خيمتهم، ومدُّوا القنصرة[4].

(2) _ المرجع السابق .ص132.

(3) المرجع نفسه، ص 132

(4) المرجع نفسه، ص132.

المبحث الثاني: المستوى التركيبي.

1- الأزمنة في القصيدة:

تراوحت أزمنة الأفعال في القصيدة بين أنواعها الثلاث الماضي، المضارع، الأمر مع غلبة فعل الأمر على الفعلين الآخرين كما مبني في الجدول التالي[5]:

الأزمنة في القصيدة		
الماضي	**المضارع**	**الأمر**
سقط، فقد، نسب، صرت، ضاع، سأل، كان، صاح، أسلم، مدّ، أتى، أقام، ذاق، عجز، تخلت، أصبح	تستباح، ترج، يصفح، تهزم، تأسر، تستطيع، تكتب، تعبر، تترقب، تدنى	كفكف، انسحب، قبّل، اخفض، اجمع، اجعل، ابعث، أكتب، أدعوا، ابتلع، تكلمي.

من خلال الجدول نلاحظ أن الكاتب وازن إلى حدّ بعيد بين أزمنة الأفعال فقد توفرت القصيدة على الأزمنة الثلاث مع حصرٍ لفعل الأمر الموجه إلى ضمير المخاطب المفرد المقصودية عنترة، الذي طغى على القصيدة كلّها. كما أن توفر القصيدة على هذا الكم من الأفعال يدل على الدينامكية والحركية في القصيدة وانتقال الشاعرين الأزمنة فهو مرة

[5] المرجع السابق، ص132.

يعتمد زمن الماضي للتذكير وزمن الحاضر لمسيارة الواقع وزمن الأمر لإبقاء نافذة من الأمل والتطلع لغدٍ أفضل وتغيير للحال.

2- الجمل في القصيدة: وردت في القصيدة جمل عديدة والتي لعبت دورا هاما في بناءها، وأبرزها الجمل الفعلية على اختلاف زمنها.

أ- **الجمل الاسمية:** وهي كل "جملة تبدأ باسم سواء كان جزؤها الآخر اسما أم متعلق بفعلٍ أم شبه جملة"[6]. وقد وردتا في القصيدة وعلى قلتها في مواضع مختلفة منها قول الشاعر[7]:

-عيون عبلة أصبحت مستعمرة

-الشعر في عصر القنابل ... ثرثرة.

-السيف في وجه القنابل عاجز

-يا دار عبلة بالعراق تكلمي

-عبس تخلت عنك

وأمثلة ذلك متوفرة وعديدة في القصيدة.

---

[6] ينظر: عبد الرحمان محمد أيوب، دراسات نقدية في النحو العربي، (دط)، مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع، الكويت، (دس)، ص129.

[7] المرجع السابق، 132.

ب- الجمل الفعلية: هي كل "جملة مؤلفة من فعل مبني للمعلوم أو مبني للمجهول وفاعل ومفعول به أو أكثر، أو هي الحماية التي تبدأ بفعل يليها فاعل أو فاعل"[8]. وقد توفرت في القصيدة على أنواع ثلاثة وهي كالتالي:

الجمل الفعلية الماضية:

-سقطت من العقد الثمين الجوهرة

-فقد الهوية والقوى والسيطرة.

-نسبوا الإرهاب.

-مرت فرسية عد أذلي أسودا ما أحقره.

-ضاعت عبلة ولانياق ودارها

-ذاقو وبال ركوعهم وخضوهم

وتبقى أمثلة ذلك أيضا عديدة ومتنوعة

الجمل الفعلية المضارعة.

-لا ترج بسمة ثغرها يوما

-تستباح مباهه

-ليصفحوا

[8] عبد الرحمان محمد أيوب، دراسات نقدية في النحو العربي، ص120

-إن تهزم الجيش العظيم وتأسره.

-لتعبره.

الجمل الفعلية الآمرية:

-كفكف دموعك وانسحب يا عنترة.

-قبل سيوف الغاضي ليصفحوا

-اخفض جناح الخزي وأربح المعذرة

-ابعث لعبلة في العراق تأسفا.

-ابعث لها في القدس قبل الغرغرة.

-اكتب لها ما كنت تكتبه لها.

الحروف والضمائر:

اعتمد الشاعر في قصيدته على توظيف مجموعة من الحروف والضمائر ولعل أبرز ضمير وظفه الشاعر هو ضمير المخاطب المفرد من خلال اعتماده فعل الأمر كما وظف عدة ضمائر أخرى وعلى قلتّها منها: الجمع الغائب (هم) كما وظف عدة حروف على تنوعها منها:

حروف الجرّ: وهي الحروف (في) 8 مرّات، الحرف (من) مرتين، حرف الباء 3 مرات.

حروف العطف: وهي حرف (الواو) 28 مرة، حرف (الفاء) 6 مرّات.

4- أساليب القصيدة:

اعتمد الشاعر في بناء قصيدته على أسلوب الإنشاء بنوعيه الطلبي وغير الطلبي من خلال[9]:

الأمر: قبل سيوف الغاضبين

النهي: لا ترجُ بسمة ثغرها يوما.

الاستفهام: كيف الصمود؟

النداء: يا دار عبلة في العراق تكلمي.

التعصب: وأين أين المقدرة!

المبحث الثالث: المستوى المعجمي والبلاغي.

أ- المستوى البلاغي: البلاغة هي تأدية المعنى الجلي الواضح بعبارة صحيحة، فضيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون[10].

علم البيان: وهو يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه[11].

---

[9] المرجع السابق، ص132.

[10] نايف سليمان، مستويات اللغة العربية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000

[11] عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (د ط)، الج1، مكتبة الآداب، القاهرة، 1999، ص3-4.

1- التثنية: وهو شيء آخر في صفة معينة أو اشتراك عنصرين في وصف واحد.ولقد توفر التشبيه البليغ في القصيدة من خلال قول الشاعر: فالزحف موج، فقد شبه الشاعر زحف الجيوش يوم الحرب ومواجهتها للعدّ بكل قوة وشجاعة واندفاع بالموج في يوم هائج تسوده الريح القوية. فوجه الشبه بينهما يكمن في حالة الاندفاع والقوة.

2- الاستعارة: في تشبيه حذف أحد طرفيه.

1 ǂ **الاستعارة المكتبة:** تشبيه حذف فيه المشبه ابقي على المشبه به كما هو في قول الشاعر:

سقطت من العقد الثمين الجوهرة.

فقد حذف الشاعر هذا البيت المشبه وهو عبلة بالجوهرة وترك أحد لوازمه وهو العقد الثمين حيث يكمن وجه الشبه بينهما في القيمة والمكانة التي تأخذها في نفس مالكها.

2 - 2- الاستعارة التصريحية: وهي تشبيه صرح فيه وحذف المشبه به وأبقى على أحد لوازمه كما هو قول الشاعر:

-يا دار عبلة بالعراق تكملي.

فقد صرح الشاعر بالمشبه وهو دار عبلة وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك أحد لوازمه وهو الكلام.

علم البديع: يراد به: علم يعرف به الوجود، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وحلاوة وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال، مع وضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى[12].

أ- الجناس: وقد توفر الجناس في القصيدة بنوعهِ الناقص وهو تشابه لفظتي مختلفتين في المعنى في حرف أو أكثر ومثال ذلك من القصيدة قول الشاعر: مقبرة، مقفرة/ ترترة كوثرة.

ب- الطباق: هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان:

1 **طباق الإيجاب:** ويظهر ذلك في قول الشاعر:

والسيف في وجه القنابل عاجز فقد الهوية والقوة والسيطرة.

فيوجد تضادين المفردتين: عاجز والسيطرة مما يحقق طباق الإيجاب.

ب- طباق السلب: ويظهر ذلك في قول الشاعر:

لا ترج بسمة ثغرها يوما فقد سقطت من العقد الثمين الجوهرة.

قبل سيوف الغاضبين ليصفحوا وأخفض جناح الخزي و ارج المعذرة

فيوجد تضاد معنوي بين المفردتين أرجو،لا ترجو فالأولى أمر و في الثانية نهي [13]

ج- السجع: صوتوا الكلمان الوقف في حروفها الأخير ويتجلى ذلك في القصيدة من خلال الكلمات التالية/ مستعمرة/ الجوهرة/المعذرة/ثرثرة، مقبرة/ متطرف،متخلف،مخالفا.

---

[12] يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص70.

[13] المرجع السابق، ص132.

المبحث الرابع: المستوى الدّلالي. من خلال المستوى الدّلالي إلى تعدية المستوى اللفظي إلى المستوى المعنوي والبحث عما يقصده الشاعر من خلال الألفاظ والرموز والضمائر والعبارات واعتماد الحقول الدلالية بأنواعها حسب ما يخدم موضوع القصيدة.

1- الحقول الدّلالية: تعرف على أنها: "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها عام يجمعها وتصنف الحقول الدّلالية باعتبار ما تتضمن من الأدلة اللغوية، وما يحتل عليه في عالم الأعيان والأذهان،وهولا يخرج عن جنسين من المدلولات: مدلولات محسوسة ومدلولات تجريدية"[14].

وقد وظف الشاعر عدة حقول دلالية منها:

- **حقل الحرب:** السيوف، القنابل، البنادق، فارس، معسكر، الجيش، الحصان،المدافع، القذائف، العدّ، الهزائم، الخسائر الدّوي.
- **حقل الموت:** الدّم، القبر، الغرغرة.
- **حقل الحزن:** الصمت، الدّموع، الصراخ، الصّياح.
- **حقل الحيوان:** الحصان، القطيع، السباق، الخيل، الكلاب، فريسة.
- **حقل الأمل:** الجزاء، الترقب، بسمة، العين، الرجاء.
- **حقل الخوف:** الركوع، الخنوع، التــأسف،الصراخ، الضياع.
- **حقل الاستعمار:** الاغتصاب، السجن ، الاحتقار، الذل، الأسرة، العجز، مستعمرة.

---

[14] ينظر: منقور عبد الجليل،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، (د ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص92.

2- البعد الدلالي للقصيدة: يهدف الشاعر مصطفى الجزار من خلال القصيدة إلى الحديث عن حالة الانكسار والخضوع التي آل إليها العرب من خلال ما تعيشه القدس وكافة العالم الإسلامية العربي وما يعانيه من ويلات الاستعمار والاغتصاب لحريته وكرامته من الصهاينة الأمريكان وحالة الذل والهوان العربي وقد جسد هذا بما عاشه عنترة قديما في عومه وما عاناه من فراق خليلته وما قاساه من بعدها وهجرها له وهو كذا الحال لما يحدث في القدس وخضوع العرب وهوانهم والقدس تؤخذ أمام أعينهم ومن بين أيديهم.

كَفْكِف دموعَكَ وانسحِبْ يا عنترة

كَفْكِف دموعَكَ وانسحِبْ يا عنترة
فعيونُ عبلــةَ أصبحَتْ
مُستعمَــرَة

لا ترجُ بسمـةَ ثغرِها يومـاً، فقـدْ
سقطت مـن العِقدِ الثمينِ الجوهرة
قبّلْ سيوفَ الغاصبينَ.. ليصفَحوا
واخفِضْ جَنَاحَ الخِزْيِ
وارجُ المعذرة

ولْتبتلــع أبيــاتَ فخــركَ صامتـاً
فالشعرُ فـي عصرِ القنـابلِ.. ثرثرة
والسيفُ في وجهِ البنـادق عاجزٌ
فقدَ الهُــويّـةَ والقُـوى والسـيطرة
فاجمـعْ مَفاخِـرَكَ القديمــةَ كلّهـا
واجعلْ لهـا مِن قــاعِ صدركَ مقبـرة
وابعثْ لعبلـةَ فـي العـراقِ تأسُّفاً!
وابعثْ لها في القدسِ قبلَ
الغـرغرة

اكتبْ لهــا مـا كنــتَ تكتبُــه لهــا
تحتَ الظـلالِ، وفي الليالي المقمرة

يـا دارَ عبلــةَ بـالعــراق تكلّمــي
هـل أصبحَتْ جنّــاتُ بابـلَ مقفــرة؟
هـل نَهْــرُ عبلةَ تُستبـاحُ مِياهُــهُ
وكــلابُ أمــريكــا تُدنِّــس كــوثـرَه؟
يـا فـارسَ البيداءِ.. صِـرتَ فريسةً
عـبـداً ذلـيـلاً أســوداً مـا أحقــرَه
متــطـرّفــاً.. متخـلِّـفـاً.. ومخــالِفـاً !

نسبوا لـكَ الإرهـابَ.. صِرتَ مُعسكَـرَه
عَبْسٌ تخلّـت عنـكَ.. هـذا دأبُهـم
حُمُــرٌ ـ لَعمــرُكَ ـ
كلُّــهــا مستنفِــرَة

فـي الجـاهليةِ..كنتَ وحدكَ قادراً
أن تهــزمَ الجيــشَ العظيــمَ وتأسِــرَه
لـن تستطيـعَ الآنَ وحــدكَ قهــرَهُ
فالزحـفُ مـوجٌ.. والقنــابـلُ
ممطــرة
وحصانُكَ العَرَبـيٌ ضـاعَ صـهيلُــهُ
بيـنَ الــدويّ.. وبيـنَ صرخــةِ مُجبــرَة
هـلاّ سألـتِ الخيـلَ يا ابنةَ مـالِـكٍ
كيـفَ الصمــودُ؟ وأيـنَ أيـنَ المـقدرة!
هـذا الحصانُ يرى المَدافعَ حــولَهُ

مـتـأهِّـبـاتٍ.. والقـذائفَ
مُشـهَـرَة
لو كانَ يدري ما المحاورةُ اشتكى
ولَصاحَ فـي وجـهِ
القـطـيـعِ وحذّرَه

يا ويحَ عبسٍ.. أسـلَمُوا أعـداءَهم
مفتـاحَ خيمـتِهـم،
ومَـدُّوا القنطـرة
فأتـى العـدوُّ مُسلّحـاً، بشقاقِهم
ونـفـاقِـهـم، وأقـام
فيهـم منـبـرَه
ذاقـوا وَبَالَ ركوعِهم وخُنوعِهم
فالعيـشُ مُـرٌّ.. والهـزائـمُ
مُنـكَـرَة
هـذِي يـدُ الأوطـانِ تجزي أهلَها
مَـن يقتـرفْ فـي حقّهـا
شـرّا..يَـرَه
ضاعت عُبَيلةُ.. والنياقُ.. ودارُها
لـم يبـقَ شـيءٌ بَعدَها كـي نـخسـرَه

فدَعـوا ضميرَ العُـربِ يرقدُ ساكناً

فــي قبــرهِ.. وادْعــوا لهُ..

بالمغفـــــــرة

عَجَزَ الكلامُ عن الكلامِ.. وريشتي

لـم تُبـق دمعــاً أو دمــاً

فــي المـحبـرة

وعيونُ عبلـةَ لا تــزالُ دموعُهــا

تتــرقــبُ الجِسْــرَ البعيــدَ..

لِتَــعــبُــرَه

التعريف بالشاعر مصطفى الجزار:[1]

مصطفى أحمد إبراهيم محمّد الجزار، شاعر مصري من موالد 03 جانفي 1978، مشارك في مسابقة أمير الشعراء بالإمارات.

-حاصل على شهادة ليسانس في الأدب.

-حاصل على ديبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية.

-عضو نقابة الصحافيين المصرين.

-مستشار الإعداد والمراجعة بقناة السلام عليك أبها البنى الفضائية.

له عديد الإنجازات الأدبية:

-يكتب الشعر الفصيح وشعر العامية المصرية وقد شارك في الكثير من اللقاءات الأدبية على المستوى الدولي، وحصل على العديد من المراكز على مستوى جمهورية مصر الدولية وعلى مستوى الوطن العربي في عدة مسابقات شعرية منها:

-شارك في مسابقة أمير الشعراء 2002 التي أقيمت في أبو ظبي وثم اختياره من بين أفضل 35 شاعر في التصفيات النهائية من بين 5400 شاعر على مستوى الوطن العربي، وحصل جائزة لجنة التحكيم التي نالها خمسة شعراء كان واحد منهم في قصيدته "عيون عبلة".

و"مطري يسافر في سبحانك".

-تم اختياره ضيف الشرف للإدارة الرابعة من مهرجان القصيدة العربية في تونس، ورئيس لجنة التحكيم الدورة عام 2016.

-حصل على المركز الأول على مستوى الوطن العربي في مهرجان الشباب العربي التاسع الذي اشتركنا فيه 14 دولة عربية ونال الميدانية الذهنية للمهرجان في مجال الشعر وذلك عام 1998.

-صدر له ديوانين بالفصحى الأولى بعنوان: لا تذبحوا ضوء القمر والثاني بعنوان: عيون عبلة.

- تحولت قصيدته عيون عبلة إلى أغنية كليب بنفس العنوان، غناء وتلحين المطرب المغربي رشد غلام وموجودة على مواقع التواصل بنسبة مشاهدة تعدت الملونين.

-شارك في مؤتمر أدباء مصر 2009 بالإسكندرية في فرع الشهادات وقدم في المؤتمر شهادة إبداعية عن تجربته الشعرية، ومسيرته الأدبية منذ بدأت وطبعت الشهادة في كتاب رسمي ضمن فعليات المؤتمر.

-تعد قصيدة عيون عبلة من أشهر قصائده التي لاقت صدا واسعا في وسائل التواصل الاجتماعي.

خاتمة:

إننا ومن خلال بحثنا هذا وبد الدراسة الأسلوبية لقصيدة "كفكف دموعك وانسحب يا عنترة" لمصطفى الجزار نخلص إلى نتائج التالية:

-قوة الثراء المعرفي الذي تزخر به الدراسة الأسلوبية.

-مناسبة المنهج الأسلوبي للدراسة الأسلوبية.

-اهتمام الدارسين والباحثين قديما وحديثا بالدراسة الأسلوبية.

- يعدّ الأسلوب موضوع الأسلوبية الذي تبحث فيه وعنه في الأعمال الأدبية، والأسلوبية في العلم الذي يدرس الأسلوب.

-تعدد الاتجاهات والميادين التي تخوض فيها الأسلوبية.

إلى هنا نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للأستاذ المشرف " إلياس جوادي على المجهودات المبذولة على منه ودعمه لنا إلى أن استقر العمل على صورته النهائية.

قائمة المصادر والمراجع:

1 -أبي منظور ،لسان العرب، المجلة 27، ط3، دار صادر ،بيروت ، 2004

2 -أحمد الشايب الأسلوب ،بيروت ،الطبعة الثامنة

3 -بستير تاوريت الحقيقة اشلعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية دراسة في الأصول والمفاهيم ،دار النشروالتوزيع الطبعة الأولى، عمان 2010.

4 -رابح بوحرش ،الأسلوبيات وتحليل العمليات ،منشورات جامعة باجي مختار (د.ط) عنابة (الجزائر).

5 -الراجعي عبده علم اللغة والنقد الأدبي (علم الأسلوب) مجلة فصول العد02 1981.

6 -الزمخشري ، أساس البلاغة ، ت ع عبد الرحيم محمود ،دار المعرفة ،دط بيروت طبعة 2، القاهرة ،1976.

7 -عبد الرحمان محمد أيوب ،دراسات نقدية في النحو العربي (د.ط) مؤسسته الصباح للنشر والتوزيع ، الكويت (تاريخ)

8 -عبد السلام المسدي الأسلوبية والأسلوب ، دار سعاد الصباح، الطبعة الرابعة ، الكويت ، 1993.

9 -عبد المتعال السعيدي ، بنية نتتعخه لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة د.ط مكتبة الأداب القاهرة 1999

10 -فرج حمادو ،المصطلح الاسلوبي الغربي في طرجمانية العربية، رسالة ماجيستر جامعة قادصي مرباح ورقلة ،الجزائر ،2009 2010.

11 -الفروز ابادي القاموس المحيط ،دار المعرفة ،بروت ،ط4 ،2009

12 –محمد بوليحة ، الأسلوب في القران الكريم ، رسالة ماجيستر ،جامعة (الحاج الخضر باتنة (الجزائر، 2009،2010.

13 –مصطفى الجرار، قصيدة كفكت دموعك وانسحب يا عنترة ديوان الشعر.

14 –نايف سليمان ،مستويات اللغة (العربية ط1) دار الصفاح للنشر والتوزيع عمان 2000.

15 –نور الدين الس–الأسلوبية وتحليل المصاب– دار هومة (د.ط) (د.ت)

16 –ينظر منظور عبد الجليل، علم الدلالة أصولية ومباحثة في التراث العربي (د.ط) ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

17 –يوسف والعدوس الأسلوبية الروائية والتطبيق ،دار السميرة ، الطبعة 1 الأولى ، عمان ،الأردن 2007.

18– http : // www diwanalavab.com

3أوت 2011